

## زيادة غير عادية في عديد "قوات الحشد الشعبي" بالأرقام

بواسطة أمير الكعبي (ar/experts/amyr-alkby-0) ، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0)

يونيو

متوفر أيضا باللغات:

(English) (policy-analysis/extraordinary-popular-mobilization-force-expansion-numbers)

عن المؤلفين

أمير الكعبي (ar/experts/amyr-alkby-0)

أمير الكعبي خبير عراقي في شؤون الجماعات الشيعية المسلحة في العراق وسوريا



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "بير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (policy-analysis/how-use-militia-spotlight

## تنمو "قوات الحشد الشعبي" بسرعة على الأضعدة كافة ابتداءً من الميزانية ووصولاً إلى القوى البشرية المعتمدة والتدريب والبرامج الاقتصادية، ويبدو أن هذه القوات قلقة من بروز هذا النمو جلياً وتحاول الحد من معدله

لم يصادق مجلس النواب العراقي بعد على الشكل النهائي لمشروع الموازنة الجديدة الممتدة على سنوات عدة من عام 2023 إلى عام 2025 لكن من شبه المؤكد أنها ستشمل زيادة كبيرة في عديد "قوات الحشد الشعبي". أي القوة الأمنية الجديدة التي أنشئت بعد عام 2014 بقيادة رئيسها فالح الفياض الذي صوّته الولايات المتحدة على قائمة انتهاكات حقوق الإنسان (https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm1231). ورئيس عملياتها عبد العزيز المحمداهي المدرج على قائمة الإرهاب الأمريكية (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/adraj-abw-fdk-mn-ktayb-hzb-allh-ly-layht). (المعروف أيضاً باسم أبو فدك رئيس ميليشيا "كتائب حزب الله" المعنومة من إيران).



files/2023-/) oment.JPG

أقلت علناً بعض الخلافات حول مدى سرعة نمو القوى البشرية المعتمدة في "قوات الحشد الشعبي". وأما تقرير صادر عن اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي في 17 نيسان/أبريل أن القوى البشرية المعتمدة في "قوات الحشد الشعبي" ازدادت بنسبة 95 في المئة في موازنة عام 2023 وتضاعف تقريباً عدد عناصرها من 122 ألفاً إلى 238 ألفاً واعترض فالح الفياض على هذه الأرقام في مقابلة مع قناة "يو تي في" (UTV) في 18 نيسان/أبريل (الشكل 1) حين زعم أن عدد العناصر المخصصة من القوى البشرية ارتفع من 170 ألفاً في عام 2021 (في آخر موازنة مصرّح بها قبل هذه الموازنة) إلى 204 آلاف فقط أي بنسبة 20 في المئة من سنة إلى أخرى وهي لا تزال زيادة كبيرة (على سبيل المقارنة ازداد في مشروع الموازنة عدد العاملين في وزارة الدفاع بنسبة 6 في المئة وفي وزارة الداخلية بنسبة 3 في المئة).

بدأت الخلافات حول حجم "قوات الحشد الشعبي" أي قواها البشرية المعتمدة وقواها البشرية المعينة فعلياً منذ زمن طويل وكما ورد بالتفصيل في الفصل الثالث (من الصفحة 55 إلى الصفحة 64) من دراسة معهد واشنطن بعنوان "الخريف من دون الأحناء: مستقبل الحشد الشعبي" في العراق" (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alkrym-mn-dwn-). (alahtwa-mstqbl-ahshd-ashby-fy-alraq)



الشكل 2: فالح الفياض يعلن اقتراب إقرار قانون الخدمة والتقاعد في قوات الحشد الشعبي في 25 أيار/مايو 2023.

ولطالما تجاوز العدد الفعلي الأرقام المسجلة ومن المثير للاهتمام أنه حتى هذه الموازنة وهي الأولى في ظل "حكومة المقاومة" (https://d.docs.live.net/17868) برئاسة محمد شيباع السوداني اكتفت "قوات الحشد الشعبي" بالسعي إلى تسجيل عدد أعضاء يتراوح بين 160 ألفاً و170 ألفاً وتمثل هدفها الأساسي في إدراج بين 25 ألفاً و35 ألفاً تقريباً من المقاتلين غير المسجلين في جدول الرواتب الرسمية وسواء أرتفع عدد العناصر إلى 204 آلاف (كما يزعم الفياض) أو على الأرجح إلى 238 ألفاً (كما يزعم مجلس النواب ويوضح مشروع الموازنة) تنمو "قوات الحشد الشعبي" بشكل يتجاوز إلى حد كبير هذه الطموحات السابقة

تنمو أيضاً ميزانية "قوات الحشد الشعبي" وإن على نحو أبطأ من نمو عديدها ففي موازنة عام 2023 ارتفعت ميزانية "قوات الحشد الشعبي" من 2.16 مليارات دولار في آخر موازنة مصرّح بها (في عام 2021) إلى 2.6 مليارات دولار في موازنة عام 2023 ومن المقرر أن يتكرر ذلك في عامي 2024 و2025. وتبلغ نسبة هذه الزيادة 23 في المئة وقد تكون أقل من الزيادة المترواحة بين 40 و95 في المئة (كحد أدنى) في القوى البشرية لأن بعض الأعضاء المسجلين الإضافيين كانوا مدرجين سابقاً ضمن الموازنة كعاملين بدوام جزئي غير مسجلين

Year	Amount Allocated to PMF (\$bn)	PMF Authorized Manpower in Budget	PMF Claimed Authorized Manpower
2019	2.16	122,000	135,000
2020	2.16	122,000	160,000
2021	2.16	122,000	160,000
2022 (re-run 2021)	2.16	122,000	170,000
2023	2.6 (+23%)	238,000 (+40%)	204,000 (+20%)

الجدول 1: نمو الخطط الشعبي 2019-2023.

وفي حين أن قائمة الأجور قد لا ترتفع اليوم ارتفاعاً شديداً سيكون لزيادة عديد "قوات الحشد الشعبي" "امتداداً" كبيراً يطل الالتزامات الجديدة المتعلقة بالمعاشات التقاعدية المخصصة لمقاتلي "قوات الحشد الشعبي". في 25 أيار/مايو ذكر فالح الفياض المشاهدين بأن "قوات الحشد الشعبي" على وشك الانتهاء مشيراً إلى أن "هذا القانون سيؤمّن حقوق المقاتلين ومناصبهم ورواتبهم ما سيجعلهم موظفين دائمين". (الشكل 2).

لم يتضح حتى الآن لماذا لا يجوز أن يغطي "قانون الخدمة والتقاعد العسكري" الساري في العراق (أي القانون رقم 3 لعام 2010) "قوات الحشد الشعبي" التي تندرج ضمن "قوات الأمن العراقية". وتشمل التفسيرات أن "مقاتلي" الحشد الشعبي "سُيّدعون جهاديين بموجب القانون الجديد" وستكون "قوات الحشد الشعبي" من مؤسسات الدولة التي لا تفقد صفتها الجهادية أو خلفيتها الدينية". ويشير تفسير آخر إلى أن "قوات الحشد الشعبي" تزد مكانة منفصلة وامتيازات أكثر من قوات الأمن الأخرى على صعيد أنظمة الخدمة والتقاعد الخاصة بها تمامًا مثلما طوّرت نظامًا قضائيًا عسكريًا منفصلًا من أجل حماية أعضائها عن المساءلة الخارجية



في السياق عينه بشكل تضمنين الاستثمار الرأسمالي والنقطة السرية لـ "قوات الحشد الشعبي" جانبين أثيرين مثيرين للاهتمام من جوانب زيادة عديد "قوات الحشد الشعبي". في 22 أيار/مايو 2023 كشف عباس الزامل رئيس الكتلة البرلمانية التابعة لـ "منظمة بدر" عن "إضافة 400 مليار دينار عراقي (أو 305 ملايين دولار) إلى الموازنة الاستثنائية لـ "هيئة الحشد الشعبي" لتستخدمها "شركة المهندس العامة" الجديدة التابعة لها (الشكل 3). قال المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي في 23 أيار/مايو 2023 إن مجلس الوزراء صوّت للموافقة على "شمول" هيئة الحشد "بالنقطة السرية" عبر إضافة مبلغ 1.5 مليار دينار عراقي (أو 1.2 مليون دولار). وهذا الامتياز لا يحظى به حتى الآن سوى "جهاز المخابرات الوطني العراقي" (الشكل 4).

تشير هذه التطورات مجتمعة إلى مضاعفة عدد مقاتلي "الحشد الشعبي" المسجلين تقريبًا وتزويدهم بمنافع حكومية طويلة الأجل بالإضافة إلى توسيع الأعمال المدنية والقواعد الصناعية الخاصة بـ "قوات الحشد الشعبي" وأخيرًا إلى الترتيبات غير المسبوقة على صعيد جمع المعلومات الاستخباراتية من دون رقابة وكما يوحي العموض الذي تعقد فالج الفيض إضفاء على أرقام التوظيف تعلق "قوات الحشد الشعبي" التي تنتحل تسمية "المقاومة" من بروز ازدياد عديدها بسرعة كبيرة على نحو جلي حتى ظل تخصيص ميزانية ضخمة وغير مسبقة لها ومع ذلك من المستحيل إخفاء السرعة الفائقة التي يزداد بها حجم "قوات الحشد الشعبي".

العوادي: مجلس الوزراء يوافق على شمول

مجلس الوزراء يوافق على شمول

## PART OF A SERIES

### (Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisit-aldwa-alkashft-ilmlyshyat/)



قيادة غير عادية في عديد "قوات الحشد الشعبي" بالأرقام

(ar/policy-analysis/zyadt-ghyr-adyt-fy-dyd-qwat-alhshd-alshby-balarqam/)

### Arabic Original of Muhandis General Company Articles of Incorporation

(/policy-analysis/arabic-original-muhandis-general-company-articles-incorporation)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

### Israel's Challenges at Home and Abroad: A View from the Opposition

//

Benny Gantz ,  
Robert Satloff ,  
David Makovsky

(/policy-analysis/israels-challenges-home-and-abroad-view-opposition)



تحليل موجز

ما العمل مع عائلات المقاتلين الأجانب في تنظيم "الدولة الإسلامية"

بونيو

Martyn Warr

Austin Doctor

ديفورا مارغولين

(ar/policy-analysis/ma-almi-m-aylat-almqatlyn-alajanb-fy-tnzym-aldwlt-alaslamy/)



ARTICLES & TESTIMONY

## [Will OPEC's Cuts Stabilize the Oil Market—and Affect Gas Prices at the Pump?](#)

//

Simon Henderson

(/policy-analysis/will-opecs-cuts-stabilize-oil-market-and-affect-gas-prices-pump)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق